مالك وجمهور اصحابه انه لا تصح الصلاة الا بقراءتها فيه
وقال محمد بن مسلمة من المالكية لا تقرأ الفاتحة في القيام
الثاني واتفقوا على ان القيام الثاني والركوع الثاني من
الركعة الاولى اقصر من القيام الاول والركوع وكذا
القيام الثاني والركوع من الركعة الثانية اقصر من
الاول منهما من الثانية واختلفوا في القيام الاول
والركوع الاول من الثانية هل هما اقصر من القيام الثاني
والركوع الثاني من الركعة الاولى ويكون هذا معنى قوله
في الحديث وهو دون القيام الاول ودون الركوع الاول
ام يكونان سواء ويكون دون القيام والركوع الأولين
اول قيام واول ركوع واتفقوا على استحباب اطالة
القراءة والركوع فيها كما جاءت الاحاديث ولو اقتصر
على الفاتحة في كل قيام وادنى طمانينة في كل ركوع
صحت صلاته وفاته الفضيلة واختلفوا في استحباب
اطالة السجود فقال جمهور اصحابنا لا يطول له
بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات وقال المحققون
منهم تستحب اطالة السجود نحو الركوع الذي قبله
وهذا هو المنصوص للشافعي في البويطي وهو الصحيح
للاحاديث الصحيحة الصريحة في ذلك ويقول في
كل رفع من ركوع سمع الله لمن حمده ثم يقول بعقبه
ربنا ولك الحمد الى اخره والاصح استحباب الاول واختلف

العلما

العلما في الخطبة لصلاة الكسوف فقال الشافعي واسحاق
وابن جرير وفقها اصحاب الاحاديث تستحب بعدها
خطبتان وقال مالك وابو حنيفة لا يستحب ذلك
ودليل الشافعي الاحاديث الصحيحة في الصحيحين
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة
الكسوف قوله ركعتين في ثلاث ركعات اي في كل ركعة
يركع ثلاث مرات قوله واربع سجدات اي صلى ركعتين
في كل ركعة يركع ثلاث مرات وسجدتان قوله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر اياتان لا يكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموها فصلوا فيه دليل للشافعي وجميع
فقها اصحاب الحديث في استحباب الصلاة للكسوف
القمر عليهيئة صلاة كسوف الشمس وروي عن
جماعة من الصحابة وغيرهم وقال مالك وابو حنيفة
لا يسن للكسوف القمر هكذا وانما يسن ركعتان كسائر
الصلوات فرادى والله عز وجل اعلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله ش معناه من حضره الموت والمراد ذكروه
لا اله الا الله لتكون اخر كلامه كما في الحديث من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والامر بهذا التلقين
امر ندب واجمع العلما على هذا التلقين وكرهوا
الاكثار عليه والموالاة بيلا يضجر لضيق حاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)